

# بيات

أزياء

شرقية بامتياز

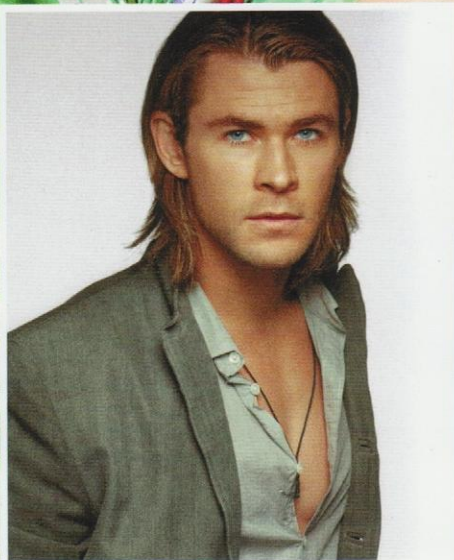
ثدا رمضانفة

عمة بالفخامة



## أمل بوشوشة

لا للحب!  
وشكراً للدراما السورية



Chris Hemsworth

أنا متحمس جداً لأصبح والداً



# أمل أزهرى تصاميمي مزيج من الموضة الشرقية والغربية

حين تحاور أمل أزهرى تكتشف فيها امرأة مفعمة بالأنوثة والراقي، كيف لا وهي المصممة التي تأسرك بتصاميمها المميزة والفريدة من نوعها والتي تعكس شخصيتها الفذة. استطاعت في وقت قصير أن تصبح من أهم وأبرز مصممي القفطان في لبنان والعالم العربي الأمر الذي ساهم في أن انتقلت شهرتها إلى دول أوروبا وأميركا. التقينا المصممة المبدعة أمل أزهرى التي تحدّثت عن شغفها بتصميم القفطان وحبها لهذا النوع من التصاميم، فضلاً عن المرأة التي تتوجه إليها ومواضيع أخرى في هذا اللقاء الأكثر من مميز.

## بداية حداثنا أكثر عن طبيعة عملك وكيف برزت في مجال تصميم القفطان؟

أنا امرأة طموحة إلى أبعد درجة ممكنة. وأعتبر دوماً أنني لا أزال في بداية الطريق ولم أحقق بعد كل ما أطمح إليه. وبالتالي ما زال أمامي الكثير والكثير لأتعلّمه وأحققه. قبل أن أحترف هذا المجال. كنت أبتاع الأقمشة وأصمم لنفسي. وأذكر أن أصدقائي المقربين كانوا دوماً يبدون إعجابهم بما أرتديه ويسألونني أن أصمّم لهم. وقد برزت تصاميمي حين دعيت إلى أحد النشاطات في جنوب فرنسا وقمت وقتها بتصميم قطعتين لهذه المناسبة. واستطعت من خلالهما أن ألفت الأنظار بحيث أبدت الكثير من النساء إعجابهن بهاتين القطعتين. بعد هذه الواقعة. قررت أن أحترف هذا المجال وأبتكر تصاميمي الخاصة وقد حظيت بتشجيع والدي. وزوجي كان الداعم الأكبر لي.

## كيف اكتشفت موهبة التصميم لديك؟

شغفي بالقفطان يرافقني منذ وقت طويل. وكنت دوماً أبتاع القفاطين وأرتديها في مختلف المناسبات وأينما وجدت. مع مرور الوقت سعيت إلى تنمية شغفي بهذا النوع من التصاميم. وصرت أصمم مجموعة من القفاطين تنوعت من حيث التصميم والأشكال. بعدها حرصت على تطويرها. علماً أنني بدأت بتصميم القفاطين الخاصة بالمحجبات. ولكن نتيجة التدهور الإقتصادي الذي شهدهته المنطقة قررت توسيع نطاق عملي ودخول أسواق جديدة مثل القارة الأوروبية وأميركا. وبالتالي سعيت إلى تطوير تصاميمي بشكل كبير لتتماشى مع الموضة العالمية بحيث ابتكرت تصاميم تناسب المرأة الأجنبية والشرقية على حدّ سواء.

## هل تختلف تصاميمك بين المرأة الأجنبية والشرقية؟

لا شك أن القفطان الذي أصمّمه للمرأة الأجنبية يختلف كثيراً عما أصمّمه للمرأة العربية. فهو يكون شفافاً بحيث لا اعتمد فيه خطوطاً معينة ويمكن للمرأة أن ترتديه على شاطئ البحر أو على اليخت. على عكس المرأة العربية التي ابتكر لها تصاميم محتشمة أكثر وتناسب مجتمعنا وتقاليدنا الشرقية. ويمكن أن ترتديه في أي وقت من اليوم.



أحرص على اختيار أجود أنواع الأقمشة وأكثرها نعومة، والتي تؤمن راحة قصوى للمرأة.

## كيف هو إقبال المرأة الأجنبية على هذه الأنواع من التصاميم؟

أكثر من ممتاز. فالمرأة الأجنبية تستهويها الموضة الشرقية وتواكب في الوقت نفسه كل جديد يتعلق بهذه الموضة. من هنا بات العديد من المصممين الأجانب يسعون إلى إدخال اللمسة الشرقية على تصاميمهم. ونحن الشرقيين لا نختلف إطلاقاً عن العالم الغربي. إذ نحب الإطلاع على تقاليد الغير وعلى كل ما هو جديد. سيما أن الموضة بدأت من باريس ونيويورك وطبعاً لندن.

## أفهم من ذلك أنك مع أن يستوحى المصمم من ثقافات الغير وتقاليدهم؟

بدون شك. فالمصمّم يستوحى ممّا تحبه المرأة. وممّا تبحث عنه وتحتاج إليه. سواء كانت تنتمي إلى المجتمع الشرقي أو الغربي. كل امرأة تحب الأناقة وتولي أهمية لأنوثتها. هي المرأة التي تحب الموضة وتواكبها. وبالتالي هي المرأة التي يتوجه إليها كل مصمّم بتصاميمه.

## من هي المرأة التي تصمّمين لها؟

كل تصاميمي موجهة إلى كل امرأة أنيقة. مفعمة بالأنوثة وتبحث عن الشياكة سواء كانت شرقيّة أم أجنبيّة.

## هل ما زلت تحتفظين بأول تصميم لك؟

بكل تأكيد. وما زلت أحتفظ به في خزانتي الخاصة. وهو القفطان الذي صمّمته حين سافرت إلى جنوب فرنسا. أحب أن أشير إلى أن القفاطين التي أصمّمها تباع بعدما أقدم على ارتدائها. لذا لا أملك الكثير منها في خزانتي الخاصة.

## متى ترتدي أمل أزهرى من تصاميمها؟

في كل زمان ومكان. خصوصاً خلال فصل الصيف. سافرت أخيراً إلى فرنسا وإيطاليا حيث أمضيت وقتاً ممتعاً في كابري وصقلية وسان تروبي وغيرها من المناطق التي تقع على شاطئ البحر. وخلال وجودي في هذ الأماكن حرصت على ارتداء القفطان طوال الوقت وأينما وجدت. سيما أن هذا النوع من التصاميم يمدني براحة جسدية كبيرة.

## «توجّه إلى كل امرأة أنيقة مفعمة بالأنوثة وتبحث عن الشياكة»

## كيف تحرصين من خلال تصاميمك على المحافظة على عامل الراحة الذي تبحث عنه كل امرأة؟

لا شك أنني أولي أهمية كبيرة لراحة المرأة وصحتها. خصوصاً المرأة العربية التي تعيش ضمن منطقة مناخها حارّ في معظم الأوقات من السنة. لذا أنا أحرص على اختيار أجود أنواع الأقمشة وأكثرها نعومة. والتي تؤمن راحة قصوى لها. فالمرأة التي ترتدي من تصاميمي يمكنها التنقل بكل حرية من مكان إلى آخر من دون أن تشعر بأي إزعاج. خصوصاً أن القفطان الذي أصمّمه فضفاض. وبالتالي تكون المرأة راضية وسعيدة بما ترتديه.

## ال Tabi هو القماش الذي تستخدمينه في تصاميمك. حداثنا عمّا يميزه؟

استخدم في تصاميمي أنواعاً عدة من الأقمشة ولعل الـ Tabi هو القماش الذي أحرص على استخدامه أكثر من غيره. هذا القماش يوجد بشكل نادر جداً. وهو من أجود أنواع الأقمشة.



وقد طلبت من بعض المصانع في الهند أن تصنعه لي ضمن مقادير معينة من المواد التي تستخدم في صناعة الأقمشة. لابتكر الـ Tabi الخاص بي. ومن مميزاته أنه مزيج من مادتي القطن والحرير. كما استخدم السهابوتاي. فضلاً عن الـ Chiffon والـ Crepe De Chine.

## ما الذي يجعل تصاميمك مميزة ومختلفة عن غيرها؟

صراحة لا أحب أن أقول عن نفسي إنني مميّزة أو أفضل من غيري. ولكن قد تتميز تصاميمي من ناحية تنوع الألوان واختلافها. والتي تناسب كل الأذواق. علماً أنها تتأرجح بين الألوان الجريئة والهادئة والكلاسيكية. عدا ذلك. تتميز تصاميمي باللمسة الأوروبية التي تتجلى في الخطوط المعتمدة فيها والموديلات المبتكرة. ما يجعلها مختلفة وعصرية أكثر من غيرها. وفيها الكثير من السحر والرقّي. خصوصاً أنني أبتعد عمّا هو تقليدي بحث. لأنني امرأة عصرية تعشق الموضة.

## ما هي الألوان التي تستخدمينها والتي تطغى على تصاميمك؟

أنا أعشق اللونين البرتقالي والبنفسجي الذي يميل إلى اللون الأزرق الملكي. بحيث يمكن أن تلمسهما في غالبية القطع التي أصمّمها. في المقابل أنا لا أستخدم الألوان الداكنة في تصاميمي لا سيما الأسود منها.

## من أين تستوحين تصاميمك؟

من كل شيء أراه من حولي. قد أستوحى فكرة معينة في هذه اللحظة بالذات. أو من امرأة صادفتها في الشارع. علماً أن منزلي هو مصدر إلهامي الأول والأخير.